مرويَّاتُ يحيى بنِ المباركِ اليزيديِّ (ت٢٠٢هـ) اللغويَّةُ في الصِّحاحِ للجوهريِّ ـ دراسةٌ ومعجمٌ –

م. سعد موفق سعيد
مديرية تربية نينوى / وزارة التربية
م.م. سوسن أنيس بهنام
جامعة الموصل/ كلية الآداب/قسم اللغة العربية
أ.م. د. شيبان أديب رمضان
جامعة الموصل / كلية الاداب / قسم اللغة العربية

Narrations of Abu Muhammad Yahya bin Al-Mubarak Al-Yazidi (d. ٢٠٢AH) Al-Lughiya fi Al-Sihah by Al-Jawhari -Study and dictionary-

lest. Saad Muwaffaq Saeed
Nineveh Education Directorate / Ministry of Education / Iraq
E-mail : Karamsaad770@gmail.com

Asst.lect.. Sawsan Anis Behnam
University of Mosul/ College of Arts/ Department of Arabic Language/ Iraq
E-mail : Sawsan.behnam@uomosul.edu.iq

Asst.Prof. Shaiban Adeeb Ramdan
University of Mosul/ College of Arts/ Department of Arabic Language/ Iraq
E-mail : shaiban.a.r@uomosul.edu.iq

ملخص البحث:

إنَّ اللغة العربية كريمة بأُصولها، غنية بألفاظها، زاخرة بتفاصيل حياة من يستعملونها؛ لذا سَعَيتُ جاهدة أَن يكون عملي متواصلًا في تراثها الثرّ، ولاسيَّما تلك الألفاظ التي رواها اللغويون؛ لما ضمَّته من كنز لغوي كبير، وعبَّرت بصدق عن مكنونات حياتهم، ولغزارتها الفكريَّة وقع اختيارنا على عنوان بحثي الموسوم بـ((مرويَّاتُ أَبي محمد يحيى بن المبارك اليزيديّ (ت٢٠٢هـ) اللغويَّة في الصحاح للجوهريّ– دراسة ومعجم)).

وقد تناول البحث شخصية فذة لم يسلط الضوء عليها اعتنت برواية اللغة والبحث عن الصحيح والنادر من كلام العرب، فقد كانت شهرة اليزيديّ في عصره كبيرة جدًا، لدرجة أنَّه كان عارفًا بكلِّ علوم عصره، وتوفر على إتقانها وضبطها والتأليف فيها، ونظرة سريعة في مروياته

تدل دلالة واضحة على سعة هذا العالم وشموليته للعلوم والمعارف الإسلامية، فما من علم إلا وله فيه معرفة تامة أو تأليف، ومن هنا كثرت مؤلفاته وتنوعت موضوعاتها، وقد عوَّل الجوهري كثيرًا في معجمه الصحاح على اليزيدي في نقله للمرويات الذي كان ميدان الدراسة وبحرها.

الكلمات المفتاحيَّة: (نقل، أخبار، اللغة).

Abstract:

The Arabic language is generous in its origins, rich in its words, and full of details of the lives of those who use it. Therefore, I strived hard for my work to be continuous in its rich heritage, especially those words narrated by linguists. Because of the great linguistic treasure it contains, and sincerely expressing the contents of their lives, and because of its intellectual abundance, we chose the title of my research titled ((The Linguistic Narratives of Abu Muhammad Yahya Bin Al-Mubarak Al-Yazidi (d. 202 AH) in Al-Sihah by Al-Jawhari - Study and Dictionary)).

The research dealt with a unique personality that was not highlighted, who cared about narrating the language and searching for the correct and rare words of the Arabs. The fame of the Yazidi in his time was very great, to the point that he was knowledgeable of all the sciences of his time, and he was able to master, control, and compose them, and a quick glance at his narrations indicates its significance. It is clear about the vastness of this world and its comprehensiveness of Islamic sciences and knowledge. There is no science that does not have complete knowledge or authorship in it. Hence, his writings were many and their topics varied. In his Sahih dictionary, Al-Jawhari relied a lot on the Yazidi in his transmission of narratives, which was the field and field of study.

Keywords:(transportation, news, language).

مقدمة:

الحمد لله الَّذي بذكره تطمئن القلوب ((الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)) (الآية ٢٨ من سورة الرعد)، والصلاة والسلام على الهادي محمَّد (صلى الله عليه وسلَّم) وعلى آله الطيِّبين، وصحابته أجمعين، وبعد...

فإنَّ اللغة العربية كريمة بأُصولها، غنية بألفاظها، زاخرة بتفاصيل حياة من يستعملونها؛ لذا سَعَيتُ جاهدة أَن يكون عملي متواصلًا في تراثها الثرّ، ولاسيَّما تلك الألفاظ التي رواها اللغويون؛ لما ضمَّته من كنز لغوي كبير، وعبَّرت بصدق عن مكنونات حياتهم، ولغزارتها الفكريَّة وقع اختيارنا على عنوان بحثي الموسوم بـ((مرويَّاتُ أَبي محمد يحيى بن المبارك اليزيديّ (ت٢٠٢هـ) اللغويَّة في الصحاح للجوهريّ– دراسة ومعجم)).

وقد قُسِّم البحث على قسمين:

الأوَّل: الدراسة، وضمّ اتجاهين: الأوَّل التعريف باليزيديّ: اسمًا ولقبًا، ونشاطًا علميًا، فضلًا عن مصنَّفاته حتى وفاته، وتناول الثاني المرويَّات ودراستها دراسة وصفيَّة.

أمّا الاتجاه الثاني فأَخذ المعجم موثقًا ومسلسلًا على وفق أُصول منهج المحققين؛ لحاجة ملحَّة يحتاجها البحث التحقيقيّ.

القسم (١): الدراســــــــة

أَوَّلًا: سيرة أَبي محمد اليزيديّ[١]:

أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي الأموي (١٣٨ – ٢٠٢هـ = ٧٥٥ – ٨١٨م)، ولد في البصرة وعاش ببغداد وسكن مكة وحدث بها، وقد أَخذ العربية جهابذة اللغة والأَدب أَمثال أبي عمرو بن العلاء والحضرمي، والخليل.

وروي عنه القراءة أولاده الخمسة وابن ابنه وغيرهم من أهل العلم، ومن أولئك أبو شعيب السوسي وروى عنه الحروف أبو عبيد القاسم بن سلام.

وكانت شهرة اليزيديّ في عصره كبيرة جدًا، لدرجة أنَّه كان عارفًا بكلِّ علوم عصره، وتوفر على إتقانها وضبطها والتأليف فيها، ونظرة سريعة في مروياته تدل دلالة واضحة على سعة هذا العالم وشموليته للعلوم والمعارف الإسلامية، فما من علم إلا وله فيه معرفة تامة أو تأليف، ومن هنا كثرت مؤلفاته وتنوعت موضوعاتها، وقد رتَّبتُ هذه المؤلفات على نسق حروف المعجم، وأشرت إلى المصادر التي ذكرتها، وهي[٢]:

١. كتاب النوادر في اللغة.
٢. كتاب المقصور والممدود.
٣. كتاب النقط والشكل.
٤. كتاب المختصر في النحو.
٥. كتاب مناقب بني العباس.

ثانيًا: المرويات: يُعدُّ (الصِّحاح) للجوهريّ (ت٣٩٢هـ)[٣] من أعظم نتاجات العصر الذهبي للمعجمات العربيَّة إبَّان القرن الرابع من الهجرة المباركة؛ لما حواه من مرويات تناقلها العلماء الرواة، أو الرواة الأَعراب[٤]، وعُنِي الدارسون به قديمًا وحديثًا، لكن بقيت منه جوانب كثيرة لم تأخذ نصيبا من بحث أو دراسة – بحسب الاستقراء – ولعلّ أَكثرها بروزًا المرويات اللغويَّة؛ إذ تضمَّن (الصِّحاح) نصوصًا لغويَّة كثيرة لرواة علماء أَمثال: أَبي محمد اليزيديّ[٥]، ووردت غيرها روايةً من الفصحاء الأَعراب من مثل: رؤبة[٦] وأَبي بكر، ومن هؤلاء العلماء الرواة: أَبو محمد يحيى اليزيديّ – مادة بحثنا هذا– راوية مشهور روى كثيرًا من المرويات.

في بدء العمل قمنا باستقراء (الصِّحاح) من نصوص لغويَّة رواها (اليزيديّ) فجمعناها وحصرناها، ثم أَنشأنا على ضوء الجمع والاستقراء معجمًا بالأَلفاظ.

والناظر إلى هذه المرويات يجد بعض النقاط التي ميَّزتها منها:

١. وردت المرويات عن (اليزيديّ) في (الصِّحاح) في (٢٨) (ثمانٍ وعشرين) نصا لغويّا، أَمَّا كثرة النقل عن (اليزيديّ)؛ فكان لأَلمعيته في نقل المروية بما يتناسب حاجة الراوي اللغويّ في حقل دراسة المعجم.
٢. تميَّزت المواد اللغويَّة التي رواها اليزيديّ أَنَّها من الجذر الثلاثيّ ولم يرد أَي جذر من الرباعي المُجرَّد.
٣. تميَّزت الرواية عن (اليزيديّ) في (٢٨) (ثمانٍ وعشرين) نصا لغويّا مختومة أو مصدّرة بعبارات دالة على (حكاية القول)، وكما يأتي:

- (وقال اليزيديّ) في (١٣) (ثلاثةعشر موضعًا) نصًّا[٧].
- (واليزيديّ) في نصّ واحد فقط[٨]؛ إذ ورد ذَكْر اليزيديّ في النصّ.
- (اليزيديّ) في نصّين[٩]؛ إذ ورد ذَكْر اليزيديّ في النصّ بلا عطف رواية منفردة.

- (وقال) في نصّ واحد فقط[١٠]؛ إذ ورد ذَكْر اليزيديّ في النصّ بلا ذكر مباشر لكن البيت الشعريّ له.
- (حكى) في نصين[١١].
- (وأَنشد اليزيديّ) ورد في نص لغويّ واحد[١٢].
- (عن اليزيديّ) في نصّوص لغويَّة[١٣].

٤. لم تحتوِ المرويات اللغويَّة أَي تفسير قرآني، أو شرح حديث نبوي شريف، أو مثل من أَمثال العرب.

٥. تضمَّنت المرويات اللغويَّة صورًا كثيرة من العلاقات الدلاليَّة متنوعة بين: الترادف، والتضاد، والتقارب الدلالي، وعلاقة الجزء بالكل، فضلًا عن الظواهر اللغويَّة من الإعراب والاشتقاق الصرفيّ.

القسم (٢): المُعجم مُحققًا:

١: (أ/ج/ن)= أَجَنَ: ((قال الراجز[١٤]:

ومنهلٌ فيهِ الغرابُ ميّتٌ كأنَّهُ مِن الأَجون زِيّتُ

وحكى اليزيدي: أَجِنَ الماءُ بالكسر يأجن أجنا، فهو أجن على فعل))[١٥] .

٢: (أ/ل/ت)= أَلَتَ: "((أَلَتَهُ حَقَّهُ يَأْلِتُهُ أَلْتًا، أَي: نَقَصَهُ، وأَلَتَهُ أَيضًا: حبَسَهُ عن وجهِهِ وصرفَهُ، مثلُ: لاته يليته، وهُمَا لغتانِ حكاهما اليزيديُّ عن أَبي عمرو بنِ العلاءِ))" [١٦] .

٣: (أ/ي/ر) = أَيَرَ: ((والأَياريُّ: العظيمُ الذَّكَرِ، وآرها يئيرُها: جامَعَها، وقال[١٧]:

ولا غَرْوَ أَنْ كان الأُعَيْرَجُ آرَها وما الناسُ إلاَّ آيِرٌ ومئير

الفرَّاء[١٨]: يقال للشمال: إيرٌ وأَيرٌ، وهِيْرٌ وهَيْرٌ))[١٩] .

٤: (ب/ح/ر)= بَحَرَ: ((والباحِرُ: الأَحمقُ، حكاهُ أَبو عبيدٍ[٢٠]، والبحرينِ: بلدٌ[٢١]، والنسبةُ إِليهِ بحراني، قالَ اليزيديُّ: كرهوا أَن يقولوا بحريٌّ، فيشبه النسبة إلى البحرِ، وبنات بَحْرٍ: سحائبُ يجئن قُبُلَ، الصَيف منتصباتٍ رقاقاً، بالحاء والخاء جميعًا، والبَحْرَةُ: البلدةُ، يقالُ: هذهِ بَحْرَتُنا، أَي

بلدتنا وأَرضنا، ولقيته صَحرةَ بحرةَ، أي بارزاً ليس بينك وبينه شيء، وبحرت أذن الناقة بحرا: شققتها وخرقتها))[٢٢] .

٥: (ت/ف/ل)= تَفَلَ: ((قالَ الراجز[٢٣]:

يا ابْنَ الَّتي تصيدُ الوَبَارَا وتتفلُ العنبرَ والصوَارَا

قَالَ اليزيديُّ: التَتَفُلُ والتُتْفُلُ: ولدُ الثعلبِ[٢٤]، والتاءُ زائدةٌ))[٢٥] .

٦: (ح/ز/ن)= حَزَنَ: ((وحَزِنَ الرجلُ بالكسرِ، فهو حَزِنٌ وَحَزينٌ، وأَحَزْنَهُ غيرُهُ وحَزَنَهُ أَيضًا، مثلُ أَسلَكَهُ وسلَكَهُ، ومحزونٌ بُنيَ عليه، وقَالَ اليزيديُّ: حَزَنَهُ لغةُ قريش، وأَحْزَنَهُ لغةُ تميمٍ[٢٦]: وقد قِرِئَ بِهِمَا[٢٧]))[٢٨] .

٧: (ح/ص/ن)= حَصَنَ: ((قَالَ اليزيديُّ: سألني والكسائيَ المهديُّ[٢٩]"عن النسبةِ إلى البحرينِ وإلى حصنينِ"، لِمَ قالوا: حِصْنِيٌّ وبحرانيٌّ؟ فقال الكسائيُّ: كَرِهُوا أَن يقولوا: حَصنَانِيٌّ؛ لاجتماع النونين،وقلت: أنا كرهوا أن يقولوا: بحزى، فيشبه النسبة إلى البحر، وأبو الحصين: كنية الثعلب[٣٠]))[٣١].

٨: (ح/ظ/ظ)= حَظَظَ: ((الحَظُّ: النصيبُ والجَدُّ، وجمعُ القلَّةِ أَحُظٌّ، والكثيرُ حُظوظٌ وأَحاظٍ على غيرِ قياسٍ، كأَنَّهُ جَمعُ أَحْظٍ، قال الشاعر[٣٢]:

وليس الغِنَى والفقرُ من حيلةِ الفَتى ولكنْ أَحاظٍ قُسِّمَتْ وجُدودُ

تقول منه: ما كنتَ ذا حَظٍّ، ولقد حَظِظْتَ تَحَظُّ فأنت حظٌّ وحظيظٌ ومَحْظوظٌ، أَي: جديدٌ ذو حَظٍّ من الرزق، وأَنتَ أَحَظُّ من فلانٍ، والحُظُظُ والحُظَظُ: لغةٌ في الحضضِ، وهو دواءٌ، وحَكَى أَبو عبيدٍ[٣٣] عن اليزيديّ الحَضَظَ أَيضًا، فجمع بين الضادِ والظاءِ))[٣٤] .

٩: (د/م/م)= دَمَمَ: ((والدَياميمُ: المفاوز. ومفازةٌ دَيْمومةٌ، أَي: دائِمةُ البُعدِ، وأَرضٌ مُديمَةٌ، من الديمَةِ، عن اليزيديّ))[٣٥] .

١٠: (ر/و/غ)= رَوَغَ: ((ويُقالُ: أَريغوا بي إِراغَتَكُمْ، أَي: اطلبوا بي طَلِبَتَكُمْ، وفلانٌ يُراوِغُ في الأَمرِ مُراوَغَةً، والمُراوَغَةُ أَيضًا: المصارَعةُ، وهذِه رِياغَةُ بني فلانٍ، للموضعِ الَّذي يصطرعون فيهِ، عَن

اليزيديّ، وأَصلُهُ: رواغة، صارت الواو ياء لكسرة ما قبلَها، وتراوغُ القومُ، أَي: رواغُ بعضِهِم بعضًا))[٣٦].

١١: (ض/ر/س)= ضَرَسَ: ((وتَضارَسَ البِناءُ، إذا لم يَستوِ، ورجلٌ أَخرسُ أَضْرَسُ، إتباعٌ له، والضَرَسُ بالتحريكِ: كلالٌ في السنِّ من تناول شيء حامضٍ، وقد ضَرِستْ أَسنانُهُ بالكسرِ، ورجلٌ ضَرِسٌ شرسٌ، أَي صعبُ الخُلقِ، عن اليزيديّ))[٣٧] .

١٢: (ط/م/ح)= طَمَحَ: ((طمحَ بصرَهُ إلى الشيءِ: ارتفعَ، وكلُّ مرتفعٍ طامِحٍ، ورجلٌ طَمَّاحٌ، أَي شَرِهٌ، قالَ اليزيديُّ: الطِماحُ مثلُ الجِماحِ، يقالُ: فرسٌ فيهِ طِماحٌ، وطَمَحَتِ المرأةُ مثلُ: جَمَحَتْ، فهي طامِحٌ))[٣٨] .

١٣: (ع/ل/د)= عَلَدَ: ((شيء علديٌّ، أَي: صلبٌ، و عَصَبُ العُنق عَلْدٌ، والعَلَنْديُّ: الغليظُ مِن كلِّ شيء، والجمعُ العلانِدُ، عَن اليزيديُّ))[٣٩] .

١٤: (ف/خ/ر)= فَخَرَ: ((الأَصمعيُّ: ناقةٌ فَخورٌ، هي العظيمةُ الضَرعِ الضيّقةُ الأَحاليلِ، والفخَّارُ: الخزفُ، والفاخِرُ من البسرِ: الَّذي يعظمُ ولا نوى له، والفاخورُ: ضَرْبٌ مِن الرياحينِ، عَن اليزيديّ وأَمَّا قولُ الراجزِ[٤٠]:

إنَّ لنا لجارةً فناخرهْ تكدحُ للدنيا وتَنْسى الآخرهْ

فيقالُ: هي المرأةُ الَّتي تتدحرجُ في مشيتها))[٤١] .

١٥: (ق/ب/س)= قَبَسَ: ((القَبَسُ: شعلةٌ مِن نارٍ؛ وكذلك المِقْباسُ، يقالُ: قَبَسْتُ منه نارًا أَقْبِسُ قَبْساً فأَقْبَسَني، أَي أَعطاني منه قَبَسًا، وكذلكَ اقْتَبَسْتُ منه نارًا، واقْتَبَسْتُ منه عِلمًا أَيضًا، أَي: استفدتُهُ، قالَ اليزيديُّ: أَقْبَسْتُ الرجلُ عِلمًا، وقَبَسْتُهُ نارًا، فإن كنت طلبتها لَهُ قلتُ: أَقْبَسْتُهُ))[٤٢] .

١٦: (ق/ب/ل)= قَبَلَ: ((وتقبلت الشيء وقبلته قبولا بفتح القاف، وهو مصدر شاذ، وحكى اليزيديّ عن أبى عمرو ابن العلاء: القبول بالفتح مصدر، ولم أسمع غيره، ويقال: على فلان قبول، إذا قَبِلَتْهُ النفس))[٤٣] .

١٧: (م/ع/و)= مَعَوَ: ((أبو عبيد[٤٤]: إذا أرطب النخلُ كلُّه فذلك المَعْوُ، قال: وقياسه أن تكون الواحدةُ مَعْوَةً، ولم أسمعه، قال: وقال اليزيديّ: يقال منه أمْعَتِ النخلة، وقال ابن دريد[٤٥]: المعوة: الرطبة إذا دخلها بعض اليبس))[٤٦] .

١٨: (م/و/س)= مَوَسَ: ((رجلٌ ماسٌ مثالُ مالٍ، أَي: خفيفٌ طياشٌ، وموسى اسم رجلٍ، قَالَ الكسائيُّ[٤٧]: هو فُعْلَى، وقَالَ: أَبو عمروِ بنِ العَلاءِ: هو مَفْعَلٌ، حَكَاهُ اليزيديُّ، ويذكرُ في بابِ المعتلِّ))[٤٨] .

١٩: (ن/ض/خ)= نَضَخَ: ((وقالَ القُطامي[٤٩]:

وإذا تَضَيَّفُني الهمومُ قَرَيْتُها سُرُحَ اليَدَيْنِ تُخالِسُ الخَطَرانا

حَرَجاً كأنَّ من الكُحَيْلِ صُبابَةً ضِخَتْ مَغابِنُها بها نضخانا

وقالُ اليزيديُّ: نضخناهُم بالنبلِ، لغةٌ في نضحْناهم، إذا فرَّقوها فيهم، وانْتَضَخَ الماءُ: ترشَّشَ، وغيثٌ نَضّـاخٌ: غزيرٌ))[٥٠] .

٢٠: (هـ/ج/ن)= هَجَنَ: ((وقال الأصمعيّ في قول عليٍّ[٥١] –رضوان الله عليه[٥٢]:

هذا جَنايَ وهِجانُهُ فيه وكلُّ جانٍ يده إلى فيهِ

يعنى خياره، اليزيديّ: هو هِجانٌ بيّن الهَجانة، ورجلٌ هَجينٌ بيّن الهُجْنَةِ، والهُجْنَةُ في الناس والخيل إنما تكون من قبل الأمّ، فإذا كان الأب عتيقاً والأمُّ ليست كذلك، كان الولد هجينا))[٥٣].

٢١: (هـ/ل/ك)= هَلَكَ: ((هَلَكَ الشيءُ يهلُكُ هلاكًا وهُلوكًا، ومَهْلَكًا ومَهْلِكًا ومَهْلُكًا، وتَهْلُكَةً، والاسمُ الهُلْكُ بالضمِّ، قالَ اليزيديُّ: التَّهْلُكَةُ مِن نوادرِ المصادرِ، ليست مِمَّا يجري على القياس، وأهلَكَهُ غيره واسْتَهْلَكَهُ، والمَهْلَكَةُ والمَهْلِكَةُ: المفازةُ))[٥٤] .

٢٢: (و/د/ي)= وَدَيَ: ((وقال اليزيديّ: ودي ليبول، وأَدلى ليضرب، ولا تقل أوْدى، والدِيَةُ: واحدة الدِياتِ، والهاء عوضٌ من الواو))[٥٥] .

٢٣: (و/ر/ي)= وَرَيَ: ((وقال عبد بنـي الحسحاس[٥٦]:

وَراهنَّ رَبِّي مثلَ ما قدور يننى وأحمى على أكبادهنَّ المكاويَا

وأَنشد اليزيديّ[٥٧]:

قالتْ لهُ وريا إذا تَنَحْنَحَ *.....*

تقول منه: ريا رجلُ، ورِيا للاثنين، وللجماعة: رُوا، وللمرأة: ري وهي ياء ضمير المؤنث مثل قومي واقعدي، وللمرأتين: ريا، وللنساء: رين))[٥٨] .

٢٤: (و/ض/ع)= وَضَعَ: ((وأَنشد أَبو عمرٍو[٥٩]:

إنَّ دليما قد أَلاح مِن أَبى وقالَ: أنزلني فلا إيضاعَ بي

أَي: لا أَقدر على أَن أَسير، قالَ اليزيديُّ: يُقالُ: وُضِعَ الرجلُ في تِجارتِهِ وأُوضِعَ، على ما لم يسمَّ فاعلُهُ، وَضْعًا فيهما، أَي خَسِرَ، يُقالُ: وُضِعْتَ في تجارتك فأَنتَ مَوْضوعٌ فيها، ووُضِعَ الرجلُ بالضمِّ يوضَعُ ضَعَةً وضِعَةً، أَي: صار وضيعًا، ووَضَعَ منْهُ فلانٌ، أَي: حطَّ من درجتِهِ))[٦٠] .

٢٥: (و/ظ/أ)= وَظَأَ: ((والوَضُوءُ: الماءُ الذي يُتَوَضَّأُ بهِ، والوَضوءُ: المصدرُ مِن تَوَضَّأْتُ للصلاةِ، مثلُ: الوَلوعِ والقَبولِ، قال اليزيديُّ: الوُضوءُ بالضمِ: المصدرُ[٦١]))[٦٢].

٢٦: (و/ق/ف)= وَقَفَ: ((وحكى أَبو عبيدٍ[٦٣] في المُصنَّفِ عَن الأَصمعيِّ واليزيديِّ أَنَّهما ذكرًا عن أَبي عمرو بن العلاءِ أَنَّه قالَ: لو مررتُ برجلٍ واقفٍ، فقلتُ لَهُ: ما أَوقفكَ ها هُنَا؟ لرأيتَهُ حسنًا))[٦٤].

٢٧: (و/ي/ح)= وَيَحَ: ((وَيْحٌ: كلمةُ رحمةٍ، وويلٌ كلمةُ عذابٍ، وقالَ اليزيديُّ: هما بمعنى، تقولُ: وَيْحٌ لزيدٍ، وويلٌ لزيدٍ، ترفعُهُمَا على الابتداءِ))[٦٥] .

٢٨: (ي/د/ي)= يَدَيَ: ((قال الشاعر[٦٦]:

تكنْ لكَ في قومي يدٌّ يشكرونَهَا وأيد الندى في الصالحينَ قروضُ

اليزيديّ: يدى فلان من يَدِهِ، أي ذهبت يَدُهُ ويبست، يقال: ماله يدى من يَدِهِ! وهو دعاءٌ عليه))[٦٧].

ثبت المصادر والمراجع:

- الأعلام: خير الدين الزركليّ (ت ١٣٩٦هـ= ١٩٧٦م)، دار العلم للملايين– لبنان بيروت، الطبعة الخامسة عشرة، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م.

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع: ادوارد كرنيليوس (ت ١٣١٣هـ)، صححه وزاد عليه: محمد علي الببلاوي، مطبعة التأليف (الهلال) ، مصر، الطبعة الاولى، ١٣١٣ هـ = ١٨٩٦م.
- إيضاح المكنون: إسماعيل باشا، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكيليسيّ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، (دون طبعة)، (دون تاريخ) .
- تاج اللغة وصحاح العربية: أَبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهريّ (توفي في حدود ٤٠٠هـ)، تحقيق: أَحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م .
- التعريفات: الشريف الجرجانيّ، تحقيق: الاستاذ إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، لبنان– بيروت، الطبعة الاولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق ومراقبة: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر اباد– الهند، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة: أبو محمد مكي بن أبي طالب (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: أَبو عاصم حسن بن عباس، مؤسسة قرطبة، بيروت– لبنان، الطبعة الاولى، ٢٠٠٥م.
- شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية: محمد بن محمد حسن شُرَّاب، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الاولى، ١٤٢٧هـ.
- الضَّوء اللَّامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاويّ (ت٩٠٢هـ)، دار الجيل، بيروت – لبنان، الطبعة الاولى، ١٤١٢هـ.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله القسطنطينيّ الشهير بـ(حاجي خليفة) (ت ١١٦٧هـ)، ، طبع بعناية: محمد شرف الدين بالتقيا، ورفعت بيلكه الكليسيّ، دار إحياء التراث، بيروت– لبنان، (دون طبعة)، (دون تاريخ).
- كنز المعاني في شرح حرز الأَماني: إبراهيم الجعبريّ (ت٧٣٢هـ)، تحقيق: أَحمد اليزيدي، وزارة الأَوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، الطبعة الاولى، ١٤١٩هـ.
- متن الشاطبية: أبو محمد القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي (ت٥٩٠هـ)، تحقيق: محمد الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة الرابعة،١٤٢٦هـ.

- معجم المؤلِّفين: عمر بن رضا كحالة (ت ١٤٠٨هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان، الطبعة الاولى، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣ م.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس، مصر– القاهرة، الطبعة الاولى، ١٣٤٦ هـ .
- المعجم المُفَصَّل في شواهد اللغة العربية: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الاولى، ١٤١٧ هـ .
- المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: ملا علي بن سلطان محمد القاري (ت ١٠١٤هـ)، مصطفى البابي الحلبي– القاهرة، الطبعة الأَخيرة، ١٣٦٧هـ = ١٩٤٨م.
- هدية العارفين أسماء المؤلِّفين: إسماعيل باشا البغداديّ (ت١٣٣٩هـ)، مطبعة المعارف الجليلة، استانبول، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربيّ، بيروت – لبنان، (دون طبعة)، ١٩٥١م .

---

(١) تنظر ترجمته في: الأَعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، الزركلي: ٦٠/٦، ومعجم المؤلفين، عمر رضا كحالة: ١٤/١٢.

(٢) تنظر ترجمته في: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل باشا: ٣١٥/١، وهدية العارفين أسماء المؤلِّفين وآثار المصنِّفين، إسماعيل باشا: ٣٢٢/٢، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف بن إليان ابن موسى سركيس/ ٩٩٥ .

(٣) ينظر: وفيات الأَعيان : ٣٢٣/٤ ، وسير أعلام النبلاء، الذهبي: ٣٩٨/١١ ، والأَعلام: ٨٠/٦.

(٤) ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة :١٦٢/١، واكتفاء القنوع، ادوارد كرنيليوس/٢٦٦، وهدية العارفين: ٣٢/٢، وتاريخ التراث العربي: ٧٦/٤.

(٥) ينظر: الصِّحاح، الجوهريّ : ٢٦٤/١ ، ٣٤٠/١ ، ٩١٥/٢ ، ٩٧٤/٢ .

(٦) ينظر: المصدر نفسه: ١٥٩/١ ، ٣٧٠/١ ، ٩٧٠/٢ .

(٧) ينظر: النصوص: (بحر)، و(تفل)، و(حزن)، و(حصن)، و (طمح)، و (قبس)، و(معو)، و (نضخ)، و(هلك)، و (ودي)، و(وضع)، و(وظأ)، و(ويح) .

(٨) ينظر: النصّ: (وقف).

(٩) ينظر: النصّ: (هجن)، و(يدي) .

(١٠) ينظر: النصّ: (أَير) .

(١١) ينظر: النصّ: (أَجن)، و(ألت)، و(قبل)، و(موس) .

(١٢) ينظر: النصّ: (وري) .

(١٣) ينظر: النصّ: (حظظ)، و(دمم)، و(روغ)، و(ضرس)، و(علد)، و(فخر) .

(١٤) البيت من الرجز، وهو لأبي محمد الفقعسي، ينظر: اللسان: ١٦٨/٩، و المعجم المفصل في شواهد العربية: ١٦٨/٩ .

(١٥) الصحاح: ٥/ ٢٠٦٧ .

(١٦) المصدر نفسه: ١/ ٢٤١ .

(١٧) البيت من الطويل، لليزيديّ (يحيى بن المبارك)، ينظر: اللسان: ١٦/٤ ، المعجم المفصل في شواهد العربية:٣ /٣٥١ .

(١٨) لم أَقف عليه في التصانيف، ينظر: شرح التصريف، ابن يعيش/ ٤٦٤، والممتع في التصريف/٣٢٢، والإنصاف في مسائل الخلاف ٥٩٧/٢، وشرح الرضيّ على الشافية: ١٥٤/٣، وهو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الأسلميّ، الشهير بـ(الفرَّاء) "رأس المدرسة الكوفيّة في النحو"، أديب مشارك في بعض العلوم"، من تصانيفه: آلة الكتابة، والمقصور والممدود، (ت٢٠٧هـ)، تنظر ترجمته في: طبقات النحويين /١٣٢، ونزهة الألباء/٨١، ومعجم المؤلفين:١٩٨/١٣.

(١٩) الصحاح: ٥٨٣/٢ .

(٢٠) هو أَبو عُبيد القاسم بن سلاَّم الهروي، بالولاء الخراساني البغدادي، من اكابر علماء الحديث والأَدب والفقه، من تصانيفه: الأَجناس من كلام العرب، والغريب المُصنَّف، وفضائل القرآن، توفي سنة (ت٢٢٤هـ)، تنظر ترجمته في: تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم/١٩٧، ووفيات الأعيان: ٦٠/٤، والأَعلام: ١٧٥/٥ – ١٧٦ .

(٢١) وضَّح ياقوت الحمويّ في معجمه: ٣٤٧/١ البحرين بقوله: إنَّ " البحرين من أعمال العراق وحدّه من عمان ناحية جرّفار، واليمامة على جبالها وربما ضمّت اليمامة الى المدينة وربما أفردت".

(٢٢) الصحاح: ٥٨٥/٢ .

(٢٣) هذا البيت من الرجز، وبلا عزو، ينظر: لسان العرب: ٧٧/١١، والمعجم المفصل: ٦٣/١٠.

(٢٤) أفرد الدميريّ في (حياة الحيوان الكبرى)/ ٢٥٢، حديث خاص للثعلب قائلاً: " معروف، والأنثى ثعلبة، والجمع ثعالب وأثعل... وكنية الثعلب أبو الحصين وأبو النجم وأبو نوفل وأبو الوثاب وأبو الحنبص، والأنثى أم عويل والذكر ثعلبان".

(٢٥) الصحاح: ٤/ ١٦٤٤ .

(٢٦) أورد المقري في: تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (السفر الأول)/٢٧٣، قوله:" وذكر ابن سيدة عن سيبويه تفرقة بين حزن وأحزن، "فقال: أحزنه: جعله حزيناً، وحزنه: فعل فيه حزناً"، كأفتنه: جعله فاتنا، وفتنه: جعل فيه فتنة".

(٢٧) ينظر: جامع البيان في القراءات السبع، الداني: ٣/٩٩٥ .

(٢٨) الصحاح: ٥/٢٠٩٨ .

(٢٩) "هو محمد بن عبد الله المنصور، هو ثالث خلفاء الدولة العباسية بالعراق"، ولد بإيذج من كور الأهواز عام ١٢٧ هـ٧٤٥م وتوفي بماسبذان أمه هي أم موسى بنت منصور الحميرية، توفي (١٦٩هـ)، وتنظر سيرته في: إنباه الرواة على أَنباه النحاة: ٤/٧٩، الأَعلام: ٨/١٨٤.

(٣٠) ينظر: حياة الحيوان الكبرى/ ٢٥٢.

(٣١) الصحاح: ٥/٢١٠١ .

(٣٢) البيت من الطويل، للمعلوط بن بدل القريعي أو لسويد بن خذاق العبديّ، ينظر: اللسان: ٧/٤٤٠ ، والمعجم المفصل: ٢/٢٨٠.

(٣٣) ينظر: الغريب المُصنَّف: ١/٣٥١ .

(٣٤) الصحاح: ٣/ ١١٧٢ .

(٣٥) الصحاح: ٥/ ١٩٢٥ .

(٣٦) المصدر نفسه: ٤/١٣٢٠ .

(٣٧) المصدر نفسه: ٣/٩٤٢ .

(٣٨) المصدر نفسه: ١/ ٣٨٨ .

(٣٩) المصدر نفسه: ٢/٥١١ .

(٤٠) البيت من الرجز، بلا عزو، ينظر: اللسان: ٥/٥٠ ، والمعجم المفصل: ١٠/٧٤.

(٤١) الصحاح: ٢/٧٧٩ .

(٤٢) المصدر نفسه: ٣/٩٦٠ .

(٤٣) المصدر نفسه: ٥/ ١٧٩٥ .

(٤٤) ينظر: الغريب المصنف: ٢/٣٥٠ .

(٤٥) ينظر: جمهرة اللغة: ١/٣١٠ .

(٤٦) الصحاح: ٦/٢٤٩٥ .

(٤٧) ينظر: التهذيب: ٢٢٩/٣ ، وهو علي بن حمزة الأَسدي، وقيل: هو بهمن بن فيروز، وهو أَحد القرَّاء السبعة المشهورين، نحويّ كوفيّ لغويّ فقيه، من أهم تصانيفه: معاني القرآن، والمختصر في النحو، والقراءات (ت١٨٩هـ)، وتنظر ترجمته في أَخبار النحويين البصريين: ٤٥/١ ، ونزهة الأَلباء : ٦٣/١ ، والأَعلام: ٢٨٣/٤.

(٤٨) الصحاح: ٩٨٠/٣ .

(٤٩) هو أبو سعيد عمرو بن شُييم بن عمرو التغلبي المشهور بالتغلبي القطامي، شاعر من شعراء الغزل، فحل، وقد كان من شعراء النصارى التغلبيين في العراق، دخل الأسلام، وقد جعله ابن سلام في طبقته الثانية من الشعراء الإسلاميين، (توفي سنة ١٣٠هـ)، وتنظر ترجمته في وفيَّات الأعيان، ابن خلّكان:٢٤٨/٣، وسَيَر أعلام النُبلاء، الذهبيّ:٢٦٥/٢٣، ومعجم المؤلّفين: ٢٦٥/٦ ، والبيت من الكامل، ينظر: ديوانه/٦٠ ، واللسان: ٦٢/٣، المعجم المفصل في شواهد العربية: ٢٤/٨.

(٥٠) الصحاح: ٤٣٣/١ .

(٥١) هو أَبُو الحَسَنْ عَلِيُّ بْنُ أَبِيْ طَالِبٍ الهَاشِمِي القُرَشِيُّ توفي سنة (٤٠هـ)، ابن عم الرسول محمد وصهره، من آل بيته، وأحد أصحابه، هو رابع الخلفاء الراشدين عند السنة وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وتنظر ترجمته في: وفيَّات الأعيان، ابن خلّكان :٢٤٨/٣، وسَيَر أعلام النُبلاء، الذهبيّ:٢٦٥/٢٣ .

(٥٢) البيت من الرجز لعلي بن أَبي طالب، ينظر: ديوانه/ ٢١٣، واللسان: ٥٠/٥، والمعجم المفصل: ٣١٧/١٢.

(٥٣) الصحاح: ٢٢١٧/٦ .

(٥٤) المصدر نفسه: ٤/ ١٦١٦ .

(٥٥) المصدر نفسه: ٢٥٢١/٦.

(٥٦) هو سحيم عبد بني الحسحاس كان شاعرًا عبدًا حبشيًا أو نوبيًا، نشأ في الحجاز، كان بارعًا في الشعر، ولا ريب في أن سحيما كان في ذلك الحين مسنًّا، فهو شاعر مخضرم، كان قد أَدرك الجاهلية ثم أدرك عثمان بن عفّان، توفي (٣٥هـ)، تنظر ترجمته في: ووفيّات الأَعيان: ٣٠١/٣ ، والأَعلام: ٢٨٨/٣، والبيت من الطويل، ينظر: ديوانه/٢٤، واللسان: .

(٥٧) البيت من الرجز، لأبي محمد اليزيديّ، ينظر: اللسان: ٤٤٦/٢ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية: ٢٨٨/٩ ، وتتمة صدر البيت: *.....* يا ليته يسقى على الذرحرح

(٥٨) الصحاح: ٢٥٢٢/٦ .

(٥٩) هذا البيت من الرجز، وبلا عزو، ينظر: اللسان: ٢/ ٥٨٧ ، والمعجم المفصل: ١٢٩/٩.

(٦٠) الصحاح: ١٣٠٠/٣ .

(٦١) عرَّف الجرجاني في التعريفات/٢١٦ المصدر بقوله: "المصدر: هو الاسم الذي اشتق منه الفعل وصدر عنه".

(٦٢) الصحاح: ١/ ٨١ .

(٦٣) ينظر: الغريب المُصنَّف: ١/٣٩٦ .

(٦٤) الصحاح: ٤/١٤٤٠ .

(٦٥) المصدر نفسه: ١/ ٤١٧ .

(٦٦) البيت من الطويل، لبشر بن أبي خازم، ينظر: ديوانه/ ١٠٧، واللسان: ١٥/ ٤٢١ ، و المعجم المفصل: ٤/١٣٦ .

(٦٧) الصحاح: ٦/٢٥٤٠ .